



أثر التزام المدقق الداخلي بقواعد السلوك المهني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية لآراء عينة من المدققين والمحاسبين في المصارف التجارية العراقية

عماد صالح نعمه*^a ، قاسم لوفان جحيل^b
جامعة تكريت /كلية الادارة والاقتصاد

الملخص

نتيجة للتطورات الحديثة في بيئة الأعمال وتوسع حجم الشركات فقد أصبحت وظيفة التدقيق الداخلي من الوظائف المهمة التي تهدف إلى تحقيق أهداف تتلاءم مع تلك التطورات، مما دفع بالهيئات المختصة بالدعم لتلك الوظيفة لتشريع قواعد ومعايير أخلاقية تحكمها. هدف البحث إلى اختبار أثر التزام المدقق الداخلي في المصارف العراقية بقواعد السلوك المهني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، يتكون مجتمع البحث من مجموعة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، أما عينة البحث فتتمثل في عينة من المدققين الداخليين والمحاسبين العاملين في تلك المصارف، ولجمع البيانات قام الباحثان بإعداد استبيان لهذا الغرض، وتم توزيعه على (55) من الأفراد عينة البحث العاملين في المصارف، وتم استرداد (48) استمارة، وقد كانت منها (46) استمارة صالحة للتحليل، تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). توصل البحث إلى استنتاجات منها وجود علاقة ارتباط وأثر بين متغيرات البحث بصورة إجمالية أقوى بالمقارنة مع كل متغير من متغيرات قواعد السلوك المهني، ومن التوصيات التي قدمها البحث توجيه اهتمام المصارف بتلك القواعد بشكل أكبر، وذلك لأهميتها وأهمية المردود الإيجابي الذي يعود عليها (أي المصارف) بتعزيز الثقة بينها وبين الجهات التي تتعامل معها ومما يساهم في تعزيز عجلة التنمية الاقتصادية في البلد عموماً.

معلومات المقالة

تاريخ البحث
الاستلام: 2020/5/4
تاريخ التعديل: 2020/5/6
قبول النشر: 2020/5/10
متوفر على الأنترنت: 2020/9/30

الكلمات المفتاحية:

قواعد السلوك المهني
جودة المعلومات المحاسبية
المصارف التجارية العراقية
المدقق الداخلي
الكفاءة المهنية

The Impact of the Internal Auditor's Commitment to the Rules of Professional Conduct in Improving the Accounting Information Quality: An analytical study of the opinions of a sample of auditors and accountants in Iraqi commercial banks

Imad Salh Neama*^a ، Qasim Lufan Jaheel^b
University of Tikrit , college of Administration and Economics.

Abstract

As a result of the recent developments in the business environment and the expansion of the size of companies, the internal audit function became important. Aiming at achieving the goals that are consistent with those developments, which prompted the competent bodies in support of that function to legislate rules and ethical standards are governed. The research aims at testing the impact of the internal auditor's commitment in Iraqi banks by the rules of professional conduct in improving the quality of accounting information. The research community consists of a group of Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange, while the research sample is represented by a sample of internal auditors and accountants working in those banks. The researchers relied on a questionnaire as procedure of collecting data. Fifty-five questionnaires have been distributed on the research sample , and only forty-eight forms have been retrieved, of which forty-six have been valid for the analysis. The data has been analyzed using the statistical program (SPSS). The research set some conclusions : there is a stronger correlation and impact between the variables of the research in general when compared with each variable of professional conduct rules. In addition, the researchers have set some recommendations: pay an attention to these rules more due to their importance that leads to enhance the trust of the authorities in devoting them , which in turn contributes in enhancing the wheel of economic development in the country in general.

Keywords: professional conduct rules, Accounting Information Quality, Iraqi commercial banks.

*

Corresponding author : E-mail addresses : imad.salih@tu.edu.iq

2020 AL – Muthanna University . DOI: 10.52113/6/2020-10-3/182-201

المقدمة

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعريف بقواعد السلوك المهني للمدقق الداخلي التي حددتها الهيئات المختصة بمهنة التدقيق الداخلي.
- التعريف بجودة المعلومات المحاسبية والصفات التي ينبغي توفرها في المعلومات المحاسبية.
- اختبار أثر التزام المدققين الداخليين العاملين في المصارف العراقية بتلك القواعد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية الدور المهم الذي تلعبه قواعد السلوك المهني للتدقيق الداخلي في رفع كفاءة أداء المدقق الداخلي وزيادة الثقة بمهنة التدقيق الداخلي باعتبارها تقوم أساساً على الثقة في تأكيدها الموضوعي بشأن إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة ، سيساهم هذا البحث في تحسين إدراك المدققين الداخليين لقواعد السلوك المهني والممارسات الصحيحة التي يجب اتباعها لغرض أداء مهامهم بشكل مهني، بما فيها تقييم نظام الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية باعتبار أن مخرجاته تتمثل بالمعلومات المحاسبية التي يستفيد منها المستخدمون سواء كانوا داخليين أو خارجيين في عملية اتخاذ القرارات الإدارية والاستثمارية.

فرضيات البحث

بناءً على مشكلة البحث والتساؤلات المطروحة يمكن صياغة الفرضيات على النحو الآتي:

الفرضية الأولى : هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التزام المدقق الداخلي في المصارف العراقية بقواعد السلوك المهني وتحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الثانية : هناك أثر ذو دلالة إحصائية لالتزام المدقق الداخلي في المصارف العراقية بقواعد السلوك المهني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

مناهج البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان على منهجين من مناهج البحث العلمي وكما يلي :

- المنهج الوصفي: بالاعتماد على الأدبيات ذات العلاقة بمتغيرات البحث مثل الرسائل والأطاريح والدوريات العلمية والكتب والمواقع الالكترونية.
- المنهج التحليلي: من خلال اعداد استبيان توزع على عينة البحث يتم تحليل بياناتها باستخدام البرنامج

تمثل الهدف الرئيسي من التدقيق الداخلي في ضمان وتأكيد الثقة في المعلومات المحاسبية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية في المصارف سواء كانت هذه المعلومات للمستخدم الداخلي أو الخارجي، لكون هذه المعلومات تساعد متخذ القرار في تقييم البدائل المتاحة، مما يزيد من كفاءة المصارف في تخصيص الموارد النادرة نظراً لتوفر معلومات ملائمة وموثوقة تعكس قدرة أداء تلك المصارف. اعترافاً بالدور الذي تؤديه مهنة التدقيق الداخلي من قبل الإدارة وأصحاب المصالح الخارجيين ، فقد كان لابد من التزام المدقق الداخلي بمجموعة من المبادئ والقواعد السلوكية التي تحكم عمله وبما يهدف الى رفع مستوى تلك المهنة وتحسين اداء أعضائها واكتساب ثقة المستفيدين من خدماتهم، ويتمثل التزام المدقق بتلك المبادئ والقواعد عبر التمسك بالمعايير الأخلاقية والمهنية للمصرف الذي يعمل به، فالمشكلة التي قد يواجهها المدقق فيما يتعلق بتحسين جودة التدقيق هي كيفية تحسين سلوكه وموقفه تجاه إدارة المصرف أثناء إجراء عملية التدقيق، بحيث تكون تلك العمليات المنفذة معقولة وفعالة، وتلعب القواعد الأخلاقية دوراً مهماً في أنشطة التدقيق، فعندما يكون للمدقق صفات شخصية مثل الكفاءة المهنية والموضوعية فلن يكون هناك شك بإحكامه المهنية التي يصدرها بعد إجراء عملية التدقيق.

المنهجية

مشكلة البحث

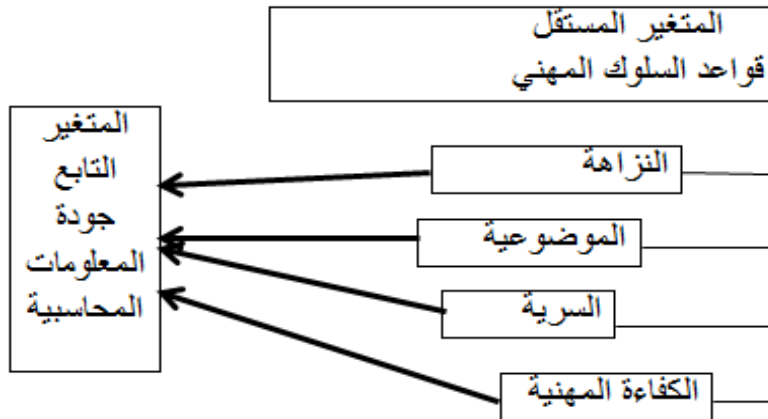
يرجع الاهتمام بوظيفة التدقيق الداخلي إلى مدى احتياج مستخدمي البيانات المحاسبية وكذلك المستفيدين من نتائج تلك البيانات، حيث كلما ازداد حجم الشركات سيزداد عدد مستخدمي البيانات المالية والمحاسبية، مما يزيد من الصعوبات التي تقع على عاتق وظيفة التدقيق الداخلي بهدف تمكين مستخدمي المعلومات المحاسبية من الحصول على معلومات ذات مصداقية وموثوقية من خلال قيام المدقق الداخلي بالرقابة على جودة القوائم والتقارير المالية وأنظمة عمل الشركات، ومن ثم فإن ثقة الشركة بالمدقق الداخلي لا يمكن تعزيزها الا بوجود معايير أخلاقية تحكم عمله، وتتمثل هذه المعايير بقواعد السلوك المهني التي حددتها المنظمات المهنية المختصة، ومما تقدم فإن مشكلة البحث الرئيسية تتمثل بالتساؤلات الآتية :

- هل هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين التزام المدقق الداخلي في المصارف العراقية بقواعد السلوك المهني وتحسين جودة المعلومات المحاسبية؟
- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية لالتزام المدقق الداخلي في المصارف العراقية بقواعد السلوك المهني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

بأبعادها الخصائص الأساسية والخصائص المعززة، وتقتصر الدراسة على اختبار أثر التزام المدقق الداخلي بقواعد السلوك المهني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. ويوضح الشكل (1) أنموذج متغيرات البحث

الإحصائي (SPSS) والأساليب الإحصائية المتنوعة لغرض الوصول إلى نتائج فرضيات البحث، كما تضمن البحث نوعين من المتغيرات، المتغير المستقل المتمثل بقواعد السلوك المهني بأبعاده النزاهة والموضوعية والسرية والكفاءة المهنية، والمتغير التابع المتمثل بجودة المعلومات المحاسبية

الشكل (1) أنموذج متغيرات البحث



التدقيق، إذ تم توزيع (363) استمارة استبيان وتم تحليل بياناتها باستخدام البرامج الإحصائية، وقد توصلت الدراسة أن هناك التزام من المدققين الداخليين بقواعد السلوك المهني، وقد جاءت الكفاءة بالمستوى الأول من حيث الالتزام بتلك القواعد، يليها الموضوعية بالمستوى الثاني ثم السرية بالمستوى الثالث وأخيراً النزاهة بالمستوى الرابع، وكان الالتزام بالنزاهة هو الأكثر تأثيراً في كفاءة التدقيق الداخلي، يليها تأثير الالتزام بالكفاءة في كفاءة التدقيق الداخلي بالمرتبة الثانية، ثم تليها السرية، وكانت الموضوعية أقل تأثيراً، كذلك لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أعضاء لجان التدقيق والمدققين الداخليين حول تأثير الالتزام بتلك القواعد في كفاءة التدقيق الداخلي.

✓ دراسة: (عبدالعظيم، 2017) بعنوان: (قياس جودة الإفصاح المحاسبي وفق الإطار المفاهيمي لخصائص المعلومات المحاسبية في ضوء معايير المحاسبة المصرية 2015- نموذج مقترح): هدفت الدراسة إلى تقديم نموذج مقترح لقياس جودة الإفصاح المحاسبي بالاعتماد على لخصائص المعلومات المحاسبية بحسب آخر تحديث لمعايير المحاسبة المصرية الصادرة في عام (2015)، وقد تناولت الدراسة (23) بنداً لقياس جودة الإفصاح المحاسبي اعتماداً على الخصائص الأساسية (الملاءمة، التمثيل الصادق)، والخصائص الثانوية (القابلية للمقارنة، القابلية للفهم، القابلية للتحقق، التوقيت المناسب)، وتوصلت الدراسة إلى ان هناك عدة طرق مستخدمة لقياس جودة الإفصاح المحاسبي، وتعدد الجهود المبذولة من قبل الهيئات المهنية والعلمية بهدف تحقيق الجودة في القوائم والتقارير المالية، الا ان النموذج المقترح

الدراسات سابقة

هناك عدة دراسات تناولت متغيرات البحث منها ما يلي :
 ✓ دراسة: (فيصل، 2015) بعنوان (دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية) : هدفت هذه الدراسة إلى اختبار دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وقد تناولت الدراسة عينة من المدققين الداخليين ، إذ تم توزيع (40) استمارة استبيان وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى أن للمدقق الداخلي دور كبير في تعزيز الثقة بالمعلومات المحاسبية بشرط التزامه بالأحكام والقوانين والمبادئ التي تحكم مهنة التدقيق الداخلي، وقد أوصت الدراسة بمجموعة توصيات منها ضرورة اهتمام المدقق الداخلي بتطوير قدراته المعرفية والمهنية بشكل مستمر حتى يكون مواكباً لكل التغيرات التي تطرأ على المعايير والقواعد التي تحكم مهنة التدقيق الداخلي.

✓ دراسة (Rahahle, 2017) بعنوان:

Extent of Compliance with Code of Ethics and its Impact on Internal Audit Effectiveness

(مدى الالتزام بقواعد الأخلاقيات وتأثيرها في كفاءة التدقيق الداخلي) : هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى التزام المدققين الداخليين بقواعد السلوك المهني الصادرة عن معهد المدققين الداخليين وهي (النزاهة والموضوعية والسرية والكفاءة) وتأثيرها في كفاءة التدقيق الداخلي، وقد تناولت الدراسة عينة من أعضاء لجان التدقيق والمدققين الداخليين في الشركات الاردنية المساهمة، اعتمد الباحث في جمع البيانات على استمارة استبيان كونها من ادوات البحث المهمة في مجال

مصالح الآخرين عند أداء الرأي، يتضمن هذا المبدأ مجموعة من القواعد يجب الالتزام بها من قبل المدقق الداخلي وكما يلي: (Rahahle,2017: 42)

أ. عدم مشاركته في أي أنشطة من المحتمل أن تمس بتقييمه المحايد، ويعني ذلك عدم المشاركة في الأنشطة التي قد تتعارض مع مصالح الشركة التي يعمل بها.

ب. عدم قبول الأشياء التي قد تؤدي إلى سوء تقديره أو حكمه المهني.

ج. الكشف عن المعلومات والحقائق الجوهرية التي يؤدي عدم الكشف عنها إلى تشويه تقرير المدقق الداخلي عن الأنشطة التي تم تدقيقها.

3. مبدأ السرية
تعني السرية أنه يجب على المدقق الداخلي ان يحترم قيمة وملكية وسرية معلومات الشركة والتي يتلقاها بحكم عمله ولا يفصح عنها دون تفويض مناسب ما لم يكن هناك التزام قانوني أو مهني للقيام بذلك، ويتضمن هذا المبدأ مجموعة من القواعد يجب الالتزام بها من قبل المدقق الداخلي وكما يلي: (Pappa.& Filos, 2019:32)

أ. يجب على المدقق الداخلي توخي الحذر في استخدام المعلومات التي يتم الحصول عليها وحمايتها أثناء أداء واجباته.

ب. يجب على المدقق الداخلي ان لا يستخدم المعلومات التي يحصل عليها أثناء أداء مهامه لأي مكسب شخصي أو بأي طريقة تتعارض مع القانون أو تضر بالأهداف المشروعة والأخلاقية للشركة.

4. مبدأ الكفاءة المهنية
على المدقق الداخلي تطبيق المعرفة والمهارات والخبرات المطلوبة عند أداء مهام التدقيق الداخلي، ويتضمن هذا المبدأ مجموعة من القواعد يجب الالتزام بها من قبل المدقق الداخلي وكما يلي: (Станіславівна, 2015:23)

أ. يجب على المدقق الداخلي أن يعطي حكماً في الأنشطة التي يمتلك فيها الخبرات والمهارات المعرفة اللازمة.

ب. يجب على المدقق الداخلي أداء مهام التدقيق الداخلي وفقاً للمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي.

ج. يجب على المدقق الداخلي تحسين كفاءته باستمرار وتحسين جودة الخدمات التي يقدمها.

ومما تقدم يرى الباحثان ان قواعد السلوك المهني للمدقق الداخلي تعد منهجاً أخلاقياً في توجيه سلوك ممارسي وظيفة التدقيق الداخلي، وان الالتزام بها من قبلهم يعد من اهم السبل لرفع مستوى الوظيفة وكسب ثقة المستفيدين منها.

ثانياً : جودة المعلومات المحاسبية

هناك عدة تعاريف لجودة المعلومات المحاسبية وقد اختلفت تلك التعاريف مع اختلاف الغرض من استخدام تلك المعلومات وكذلك سلوك واتجاه متخذ القرار.

يعد نموذجاً شاملاً لقياس جودة الافصاح المحاسبي، والذي يمكن استخدامه من قبل الهيئة العامة للرقابة المالية من اجل قياس جودة الافصاح للشركات المدرجة في البورصة المصرية وذلك من خلال استخدام اسلوب تحليل المحتوى للمعلومات المبلغ عنها في القوائم والتقارير المالية والتأكد من توافر الجودة المناسبة وفقاً للنموذج المقترح.

الجانب النظري

اولاً : قواعد السلوك المهني للمدقق الداخلي

أصدر معهد المدققين الداخليين (IIA) قواعد السلوك المهني وذلك للارتقاء بمهنة التدقيق الداخلي، وكان الاصدار الأول لتلك القواعد في عام (1968) حيث طبقها المعهد على أعضائه في حينها، اما النسخة النهائية كانت في شهر حزيران من عام(2000). (شربة،2015:79) وقد تناول العديد من الباحثين والمؤلفين عدة تعاريف لقواعد السلوك المهني، فقد عرفت بأنها قواعد السلوك التي يتم توجيهها والتحكم بها من خلال مجموعة من القيم والمعتقدات التي تشكل تفسيرات شخصية ومهنية وكذلك المعايير والمواثيق المحددة، وتمثل قواعد السلوك المهني الإرشادات التفصيلية التي يجب على المدقق اتباعها من أجل الالتزام بالمعايير الأخلاقية العامة. (ALBeksh.2016:613)

تسري قواعد السلوك المهني على كل من الافراد والشركات الذين يؤدون خدمات التدقيق الداخلي. (IIA,2013:1) وقد حدد معهد المدققين الداخليين مجموعة من مبادئ السلوك المهني للمدقق الداخلي وتتضمن هذه المبادئ مجموعة قواعد تصف السلوك المتوقع من المدقق الداخلي، كما انها تساعد على ترجمة تلك المبادئ إلى تطبيقات عملية تهدف إلى توجيه السلوك الأخلاقي للمدقق الداخلي وكما يلي: (IPPF,2019: 1)

1. مبدأ النزاهة

يقصد بنزاهة المدقق الداخلي أمانته وعدالته واستقامته، إذ أن التزامه بتلك المتطلبات يؤدي إلى زيادة الثقة والمصداقية بالنتائج التي يتوصل إليها، ومن ثم توفر الأساس للاعتماد على حكمه، يشمل هذا المبدأ مجموعة من القواعد يتحتم الالتزام بها من قبل المدقق الداخلي وكما يلي: (Dumitru,2016:111).

أ. ممارسة مهنته بأمانة وبحسن نية ومسؤولية.

ب. الالتزام بالقانون والعمل وفقاً لمتطلبات المهنة.

ج. عدم المشاركة في أنشطة غير قانونية والتزامات تشوه مهنة المدقق أو الشركة.

د. مراقبة الأهداف الأخلاقية المشروعة للشركة والمساهمة فيها.

2. مبدأ الموضوعية

يجب على المدقق الداخلي مراعاة اعلى مستوى من الموضوعية المهنية في جمع وتقييم وإيصال المعلومات حول الأنشطة والعمليات التي يجري تدقيقها، إذ يقوم بإجراء تقييم لتلك الأنشطة والعمليات دون الاهتمام لمصالحه الخاصة أو

- **الاهمية النسبية:** يكون للمعلومات المحاسبية القدرة على التأثير في القرارات المتخذة من قبل المستخدمين عندما تكون لها أهمية نسبية بمعنى أن المعلومات المحاسبية تكون مهمة وان إظهارها أو حذفها أو إسائة فهمها يمكن أن يؤثر على تلك القرارات التي يتخذها المستخدمين على اساس المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية. (Kieso et al.,2014:33)

ب. التمثيل الصادق

لكي تكون المعلومات المحاسبية موثوقة، يجب أن تمثل بأمانة العمليات والأحداث الاقتصادية التي يُزعم أنها تمثلها أو يتوقع ان تمثلها. (Sarkar,2018:53) تُعتبر خاصية التمثيل الصادق من الخصائص الاساسية لجودة المعلومات المحاسبية والتي تعني أن جميع المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية يجب تمثيلها بأمانه ومصداقية، ومن اجل تحقيق ذلك يجب أن تكون هذه المعلومات كاملة وخالية من الأخطاء والتحيز (-AL Dmour et al.,2018:7).

يُمكن بيان الخصائص الفرعية التي يجب توفرها في خاصية التمثيل الصادق لكي تساعد مستخدمي المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات وكما يأتي:(حسين وذياب،2018 : 55)

✓ **الاكتمال:** يقصد بها أن المعلومات المحاسبية يجب أن تُعبر عن جميع المعلومات المطلوبة لفهم المستخدمين لتلك المعلومات، وكذلك المعلومات الوصفية والتوضيحية المتعلقة بالعمليات التي يتم التعبير عنها.(عيسى وموسى،2018:297)

✓ **الحياد:** تعني هذه الخاصية عدم وجود تحيز في اختيار وتقديم المعلومات المحاسبية، إذ يجب أن تكون المعلومات المحاسبية خالية من التشوية والتحريف، أي بمعنى أن التحيز في تقديم واختيار المعلومات قد يؤدي إلى احتمالية قبولها أو رفضها من قبل المستخدمين، ومن ثم فإن هذا لا يعني بأن المعلومات المحايدة ليس لها تأثير على سلوك وقرارات المستخدمين، فالمعلومات الملاءمة بحكم تعريفها، لها المقدرة على إحداث تغيير في القرارات التي يتخذها المستخدمين.(عبدالله،2018:611).

✓ **الخلو من الأخطاء:** لا يعني الخلو من الأخطاء الدقة في جميع الجوانب ولكن يعني عدم وجود الأخطاء أو السهو في وصف الظاهرة، وقد تم اختيار العملية المستخدمة لإنتاج المعلومات المبلغ عنها وتطبيقها بدون أي أخطاء في العملية، وفي السياق نفسه، لا يعني الخلو من الأخطاء ان هناك دقة متكاملة في جميع النواحي، فعلى سبيل المثال لا يُمكن تحديد تقدير لسعر أو قيمة ولا يُمكن ملاحظتها لتكون دقيقة أو غير دقيقة، ومع ذلك، يُمكن أن يكون تمثيل هذا التقدير عادلاً وصادقاً فيما لو تم وصف المبلغ بشكل دقيق على أنه تقدير، وإذا ما تم أيضاً الإفصاح عن طبيعة وقيود عملية التقدير ولم يتم ارتكاب أخطاء في اختيار وتطبيق العملية الملائمة لتحديد القيمة أو المبلغ الذي تم تقديره.(علاوي،2018 : 69).

فقد عرفها (العبادي،2019:75) بأنها ما تتمتع به المعلومات من مصداقية وخلو من التلاعب والتضليل والتحريف، وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وان يتم اعدادها وفق مجموعة من المعايير وبما يساعد على تحقيق الهدف المراد من استخدامها. تتمثل جودة المعلومات المحاسبية في الصفات التي يجب توفرها في المعلومات بحيث تمكنها تلبية احتياجات مستخدميها.(Karagul & Özdemir,2012:48)

يرتبط مفهوم جودة المعلومات ارتباطاً مباشراً بكيفية مساعدة متخذ القرار على تحقيق أهداف الشركة، ويمكن أن تساعد المعلومات ذات الجودة الافراد والشركات على أداء المهام بكفاءة وفعالية أكبر.(Fardinal,2013:157) وتلعب جودة المعلومات المحاسبية دوراً رئيسياً في الحد من عدم تماثل المعلومات بين إدارة الشركة وأصحاب المصالح الرئيسيين، وكذلك فهي تقلل من حالة عدم تماثل المعلومات بين إدارة الشركة ومزودي رأس المال الخارجيين وتزيد من كفاءة الاستثمارات.(de Moura et al.,2017:323)

ثالثاً : خصائص جودة المعلومات المحاسبية

لكي تكون المعلومات المحاسبية التي يتم تقديمها للمستخدمين مفيدة في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية، فإنه يجب أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص، وتعد خصائص جودة المعلومات المحاسبية العامل المهم الذي يجعل المعلومات مفيدة بالنسبة للمستخدمين، ومن ثم فإنها تُمثل الهدف الاساسي الذي يجب أن تسعى الية الشركة عند تصميم نظام المعلومات المحاسبية لديها. (Mueedh & Suryawanshi,2019:28)

- الخصائص الاساسية لجودة المعلومات المحاسبية أ. الملاءمة

تُعرف خاصية الملاءمة بأنها إحدى الخاصيتان الأساسيتان التي تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة في عملية اتخاذ القرار، ولكي تكون المعلومات المحاسبية ملاءمة يجب أن تكون لها القدرة على إحداث فرق في القرارات، بمعنى أن المعلومات التي ليس لها تأثير في عملية اتخاذ القرار لا يمكن اعتبارها معلومات ملاءمة. (Kieso et al., 2014:32).

ولكي تكون المعلومات المحاسبية ملاءمة لاتخاذ القرار يجب أن تتوفر فيها الصفات الفرعية الآتية:(Kieso et al.,2014:32)،(الجبوي والعبدي،2016:36).

- **القيمة التنبؤية:** وتعني هذه الخاصية توفر معلومات حول قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية، أي ان المعلومات المحاسبية تمتلك المقدرة على استعمالها كمدخل للعمليات المتبعة من قبل المستخدمين للتنبؤ بالنتائج المستقبلية، إذ تعتبر القيمة التنبؤية مؤشراً مهماً للملاءمة من اجل اتخاذ قرارات مفيدة. (Mbobbo & Ekpo,2016:186).

- **لقيمة التوكيدية:** وتعني هذه الخاصية أن المعلومات المحاسبية تمتلك القدرة على توفر تغذية عكسية حول عمليات التقييم السابقة.(الجنابي واحمد،2017 : 336)

رابعاً : الخصائص المعززة لجودة المعلومات المحاسبية

رابعاً. تأثير قواعد السلوك المهني في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية. من خلال تعريف التدقيق الداخلي والذي ينص على انه نشاط استشاري وموضوعي مستقل يهدف إلى اضافة قيمة وتحسين عمليات الشركة، تتجلى أهمية ودور المدقق الداخلي في اضافة قيمة للشركة التي يمكن ان تتضح من خلال تعظيم المنفعة وزيادة الأرباح وتحقيق القدرة على خلق بيئة تنافسية عبر استقطاب المستثمرين وتمكنهم من الاعتماد على القوائم والتقارير المالية في ترشيد قراراتهم الاستثمارية، ومن ثم فإن تدقيق تلك المعلومات الواردة في التقارير المالية للمصارف من قبل مدقق داخلي داخل المصرف يتمتع بالكفاءة والخبرة والنزاهة ويحظى بدعم من الإدارة العليا للمصرف وبما يمكنه من اداء مهامه بموضوعية قد يساهم في الحد من حالات الخطأ التي تحدث عند اعداد القوائم المالية.

كما ان للمدقق الداخلي دور كبير في تعزيز الثقة بالمعلومات المحاسبية، بشرط التزامه بالمبادئ والمعايير التي تحكم مهنة التدقيق الداخلي (فيصل، 2015)، وبما ان قواعد السلوك المهني تعد من المبادئ التي تحكم عمل المدقق الداخلي التي يجب عليه اتباعها عند اداء مهامه، لذا يتوقع الباحثان ان الالتزام بها من الممكن ان يعزز من جودة المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية للمصارف. وكما أن هناك تأثير ايجابي لكفاءة وموضوعية المدقق الداخلي على جودة معلومات التقارير المالية (Gamayuni,2018:258).

الاطار العملي

أولاً: مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من مجموعة من المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية، اما عينة البحث فتمثلت بالمحاسبين والمدققين الداخليين العاملين في تلك المصارف، وانسجاماً مع توجهات البحث تم توزيع استمارة استبيان عدد(55) استمارة، تم استرداد استمارات عددها(48)استمارة اي بنسبة(88%) وكانت عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل(46) استمارة. ويوضح الجدول(1) وصف مختصر للمصارف عينة البحث.

تتضمن الخصائص المعززة لجودة المعلومات المحاسبية أربعة خصائص، إذ تعزز هذه الخصائص من فائدة المعلومات الملائمة وذات التمثيل الصادق، كما أنها تساعد في تحديد أي من الخاصيتين الاساسيتين(الملاءمة، التمثيل الصادق) يجب أن تستخدم لتصوير الحدث الاقتصادي اذا ما تم اعتبارهما متساويان بالأهمية، وهذه الخصائص هي: (Kieso et al.,2016:46)

أ. **القابلية للمقارنة** : ويقصد بتلك الخاصية أن المعلومات المحاسبية تمكّن مستخدميها من تحديد نواحي التشابه والاختلاف بين أداء الشركة وأداء شركة أخرى، وكذلك أداء نفس الشركة لفترات زمنية مختلفة، وعلية فإن المعلومات تكون اكثر فائدة اذا ما تم مقارنتها بهذه الطريقة.(النعيمي، 2019: 348).

ب. **القابلية للفهم**: حتى تكون المعلومات التي يتم تقديمها للمستخدمين مفهومة، يجب أن تُعد بطريقة تمكنهم من فهمها، إذ أن بعض المستخدمين لا يمتلكون القدرة والدراية على فهم أنشطة الشركة، كما يجب أن تتضمن بعض المعلومات التي يتم عرضها في القوائم المالية المسائل المعقدة التي تمكّن المستخدمين الذين يمتلكون الخبرة والدراية في فهم أنشطة الشركة، وبمعنى اخر أن يتم عرض وتقديم المعلومات بشكل واضح وموجز.(Masruki et al.,2018:6)

ج. **التوقيت المناسب**: تعني هذه الخاصية ان المعلومات المحاسبية تكون متاحة لاتخاذ القرار حينما يكون لها تأثير على القرار، ومن اجل ذلك يجب اعداد تقارير مالية وعرضها على المستخدمين في الوقت المناسب وقبل اتخاذ القرار. (AL-Shatnawi,2017:164)

د. **القابلية للتحقق**: يقصد بهذه الخاصية ان النتائج التي توصل إليها شخص معين باستخدام اساليب محددة للقياس والافصاح القياس بإمكان شخص آخر مستقل عن الشخص الأول التوصل إليها وباستخدام نفس الاساليب.(الجراوي والعبودي، 2016:45)

ومما تقدم يرى الباحثان ان للمعلومات المحاسبية دور مهم واساسي في عملية اتخاذ القرار، وان توافر الخصائص النوعية التي حددها الإطار المفاهيمي في المعلومات المحاسبية سوف يحسن من جودتها، كما تزداد أهمية تلك المعلومات بالنسبة لمستخدميها كلما امتازت بالجودة.

جدول (1) وصف مختصر للمصارف عينة البحث

ت	اسم المصرف	عدد الفروع	رأس المال (مليار دينار)	عدد الموظفين
1	مصرف اشور الدولي للاستثمار	6	250	198
2	المصرف المتحد للاستثمار	13	300	670
3	مصرف سومر التجاري	3	250	256
4	مصرف الشرق الاوسط	12	250	661
5	مصرف الخليج التجاري	14	300	352

ثانياً : وصف أداة البحث

الآتية: (الخصائص الاساسية والخصائص المعززة) اعتمد الباحثان في اختيار تلك الابعاد على الاطار المفاهيمي لـ (IASB) عام 2010، وتم قياس المتغيرات بموجب استمارة استبيان بالاتفاق مع دراسة (فيصل، 2015)

ثالثاً : اختبار ثبات الاستبانة

يعني ثبات الاستبانة ان المقياس يعطي نفس النتائج اذا ما تم تطبيق الاستبانة لأكثر من مرة وبنفس الظروف، وقد قام الباحثان بالتحقق من ثبات عبارات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ، إذ تتراوح قيمته ما بين (الصفير والواحد الصحيح) وان القيمة المقبولة احصائياً لمعامل الالفا (70%) فأكثر ليكون المقياس جيداً حيث تم احتساب معامل الالفا لكل فقرات الاستبانة وكما موضح في الجدول (2)

تتكون استبانة البحث من محورين رئيسيين، تناول المحور الأول المعلومات الشخصية والعامّة للأفراد عينة البحث وهي (العمر، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، العنوان الوظيفي، عدد الدورات)، اما المحور الثاني فقد ركز على قياس متغيرات البحث وقد تضمن قسمين، تناول القسم الأول مقياس قواعد السلوك المهني والتي اشتملت المتغيرات الآتية: (النزاهة والموضوعية والسرية والكفاءة المهنية) وقد اعتمد الباحثان في تحديد تلك الابعاد على دليل أخلاقيات معهد المدققين الداخليين الدولي، وتم قياس المتغيرات بموجب استمارة استبيان بالاتفاق مع دراسة (Rahahle, 2017)، اما القسم الثاني فقد تناول مقياس جودة المعلومات المحاسبية والتي تتضمن الأبعاد

جدول (2) اختبار ثبات معامل الفا كرونباخ

معامل الفا كرونباخ	عدد فقرات الاستبانة
0.941	35

رابعاً : التحليل الديموغرافي لعينة البحث

فيما يتعلق بالتحليل الديموغرافي للأفراد عينة البحث، يوضح الجدول (3) الخصائص الديموغرافية للأفراد عينة البحث.

جدول(3) خصائص الافراد عينة البحث

النسبة المئوية	التكرار	الخصائص الديموغرافية العمر
2.1%	1	25 سنة فما دون
37%	17	26 إلى 35 سنة
30.4%	14	36 إلى 45 سنة
19.6%	9	46 إلى 55 سنة
10.9%	5	56 سنة فأكثر
100%	46	المجموع
		المؤهلات العلمية
8.7%	4	دبلوم تقني
69.7%	32	بكالوريوس
6.5%	3	دبلوم عالي
13%	6	ماجستير
0%	0	دكتوراه
2.1%	1	اخرى
100%	46	المجموع
		التخصص
37%	17	محاسبة
32.6%	15	علوم مالية ومصرفية
4.3%	2	اقتصاد
6.5%	3	إدارة أعمال
19.6%	9	اخرى
100%	46	المجموع
		عدد سنوات الخبرة
21.7%	10	5 سنوات فأقل
26.1%	12	من 6 إلى 10 سنوات
23.9%	11	من 11 إلى 15 سنة
10.9%	5	من 16 إلى 20 سنة

17.4%	8	21 سنة فأكثر
100%	46	المجموع
		العنوان الوظيفي
13%	6	م. محاسب
28.4%	13	محاسب
21.7%	10	مدقق داخلي
6.5%	3	مدير تدقيق داخلي
30.4%	14	اخرى
100%	46	المجموع
		الدورات التي اشترك بها
43.4%	20	دورة تخص التدقيق الداخلي
26.1%	12	دورة تخص قواعد السلوك المهني
2.1%	1	عدم الاشتراك بدورات
28.4%	13	اخرى
100%	46	المجموع

ومن الجدول رقم(3) اعلاه يتضح ما يأتي :

4. سنوات الخبرة: تبين أن سنوات الخبرة كانت متقاربة نوعاً ما، الا ان لفئة(6-10 سنوات) كانت أعلى نسبة إذ بلغت(26.1%)، في حين حصلت فئة(16 -20 سنة) أقل نسبة إذ بلغت (10.9%).
5. العنوان الوظيفي: يمثل عنوان(م. محاسب) نسبة(13%)، اما عنوان(محاسب) فقد بلغ نسبة (28.4%)، في حين مثل عنوان(مدقق داخلي)نسبة(21.7%)، اما عنوان(مدير تدقيق داخلي) فقد حصل على نسبة(6.5%)، واخيرا بلغت نسبة عنوان(أخرى)(30.4%).
6. الاشتراك بالدورات: تبين اهتمام إدارات المصارف بتطوير مهارات العاملين في مجال التدقيق والرقابة الداخلية، وكانت اعلى نسبة لفئة(دورات تخص التدقيق الداخلي) إذ بلغت(43.4%) تليها فئة(دورات تخص قواعد السلوك المهني) التي بلغت نسبتها(21.6%) في حين حصلت فئة(عدم الاشتراك بدورات)اقل نسبة إذ بلغت (2.1%).

خامساً : التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

قام الباحثان بإجراء التحليل الوصفي لمتغيرات البحث من اجل التعرف على الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية وكما موضح بالجدولين(4,5).

1. العمر: يتضح ان الفئة(26- 35 سنة) حصلت على اعلى نسبة إذ بلغت(37%)، فيما حصلت الفئة(36- 45 سنة) على نسبة(37%)، في حين حصلت فئة (25 سنة فما دون) على اقل نسبة إذ (2.1%) وهذا يتوافق مع الفئات العمرية سنوات الخبرة.
2. المؤهلات العلمية: بلغ حملة شهادة البكالوريوس(32) فرداً وبنسبة(67.9%) وهي تمثل اعلى نسبة قياساً مع باقي افراد عينة البحث، إذ بلغ عدد الأفراد حملة شهادة الدبلوم العالي(3) وبنسبة (6.5%)، في حين كان عدد الحاصلين على شهادة الماجستير (6) وبنسبة (13%)، اما بالنسبة لحملة شهادة دبلوم تقني فقد بلغ(4) وبنسبة(8.7%)وبلغ حملة الشهادات الأخرى(1) وبنسبة(2.1%).
3. التخصص العلمي : يتضح أن تخصص المحاسبة وعلوم مالية ومصرفية هما أعلى نسبة بين مفردات عينة البحث، إذ بلغت نسبة كلا منهما(37%, 32.6%) على التوالي، ويشير ذلك إلى أن الإدارة العليا في المصارف تأخذ بنظر الاعتبار عند تعيين المحاسبين والمدققين ان يكونوا حاصلين على شهادة البكالوريوس في المحاسبة أو علوم مالية ومصرفية، في حين حصل تخصص الاقتصاد على أقل نسبة إذا بلغت(4.3%).

جدول (4) التحليل الوصفي للمتغير المستقل (قواعد السلوك المهني)

متغيرات البحث	الابعاد	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
الالتزام بقواعد السلوك المهني	النزاهة	4.4076	.44833	88.152%
	الموضوعية	4.3641	.43367	87.282%
	السرية	4.4076	.47539	88.152%
	الكفاءة المهنية	4.1630	.53805	83.26%

إذ تبين ان عينة البحث لديها ادراك لأهمية هذا المبدأ في تحسين جودة اداء المدقق الداخلي من خلال احترامه لقيمة وملكية وسرية معلومات الشركة والتي يتلقاها بحكم عمله ولا يفصح عنها دون تفويض مناسب ما لم يكن هناك التزام قانوني أو مهني للقيام بذلك، وقد بلغ الوسيط الحسابي لهذا المبدأ (4.4076)، اما بالنسبة لمبدأ الكفاءة المهنية فقد بلغ المتوسط الحسابي له (4.1630) ويعني ان عينة البحث لديها ادراك لأهمية توفر المعرفة والمهارات والكفاءات المطلوبة بالمدقق الداخلي عند اداء مهامه، كما يلاحظ ان قواعد السلوك المهني قد حققت اهمية نسبية مقبولة اي أكثر من (80%) إذ تراوحت الاهمية النسبية ما بين (83.26%-88.152%) ويفسر ذلك ان عينة البحث متفقة على المقياس المعتمد للمتغيرات.

من الجدول رقم(4) يلاحظ ادراك عينة البحث لأهمية قواعد السلوك المهني التي حددها معهد المدققين الداخليين الامريكى وخاصة فيما يتعلق بالنزاهة، إذ تبين ان عينة البحث تدرك اهمية عدالة وامانة المدقق الداخلي واستقامته حيث أن توفر هذه المتطلبات من شأنها أن توفر الثقة والاعتماد على احكام المدقق الداخلي، وقد بلغ الوسيط الحسابي لهذا المبدأ(4.4076)، اما بالنسبة لمبدأ الموضوعية فقد بلغ الوسيط الحسابي له (4.3641) مما يعني ان عينة البحث لديها ادراك لأهمية موضوعية المدقق الداخلي، إذ يتحتم عليه مراعاة اعلى مستوى من الموضوعية المهنية في جمع وتقييم وإيصال المعلومات المتعلقة بالأنشطة والعمليات التي يقوم بتدقيقها، وان يقوم بإجراء تقييم لتلك الأنشطة والعمليات دون الاهتمام لمصالحه الخاصة أو مصالح الآخرين عند ابداء الرأي، وكذلك الحال بالنسبة لمبدأ السرية

جدول (5) التحليل الوصفي للمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)

المتغير التابع	الابعاد	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
جودة المعلومات المحاسبية	الخصائص الاساسية	4.0771	.44782	81.542%
	الخصائص المعززة	4.1440	.52504	82.88%

سادساً : اختبار الفرضيات

✓ **الفرضية الأولى** التي تنص على: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التزام المدقق الداخلي في المصارف العراقية بقواعد السلوك المهني وجودة المعلومات المحاسبية. ولغرض اختبار صحة الفرضية قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط بيرسون، يوضح الجدول(6) قيمة معامل الارتباط بين التزام المدقق بقواعد السلوك المهني وجودة المعلومات المحاسبية.

يتضح من الجدول رقم(5) ادراك عينة البحث لأهمية توافر خصائص الجودة في المعلومات المحاسبية التي تعدها المصارف العراقية، بلغ الوسيط الحسابي لبعدها الخصائص الاساسية والخصائص المعززة(4.0771 و4.1440) وهو اعلى من الوسيط الحسابي الافتراضي البالغ(3)، مما يعني أن عينة البحث تدرك مدى أهمية توفر خصائص الجودة في المعلومات المحاسبية التي تعدها الشركات مما لها اثر في قرارات المستخدمين على اختلافهم، كما يلاحظ ان جودة المعلومات المحاسبية قد حققت اهمية نسبية مقبولة اي أكثر من (80%) إذ تراوحت الاهمية النسبية ما بين (81.542%-82.88%) ويفسر ذلك ان عينة البحث متفقة على المقياس المعتمد للمتغيرات.

جدول (6) معامل الارتباط بين التزام المدقق الداخلي بقواعد السلوك المهني وجودة المعلومات المحاسبية

معامل الارتباط (بيرسون)	جودة المعلومات المحاسبية	قواعد السلوك المهني
.439		النزاهة
.558		الموضوعية
.530		السرية
.619		الكفاءة المهنية
.682		قواعد السلوك المهني مجتمعاً

الارتباط (0.530)، وأخيراً بعد النزاهة بمعامل ارتباط (0.439)، وهذا يعني قبول الفرضية الأولى.

✓ **الفرضية الثانية** التي تنص على: هناك أثر ذو دلالة إحصائية لالتزام المدقق الداخلي في المصارف العراقية بقواعد السلوك المهني في جودة المعلومات المحاسبية.
✓ ولغرض اختبار صحة الفرضية قام الباحثان باستخدام معامل الانحدار الخطي البسيط وكما يأتي:

يتبين من الجدول (6) اعلاه ان هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين التزام المدقق بقواعد السلوك المهني بأبعادها وجودة المعلومات المحاسبية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.682)، اما فيما يخص الابعاد فقد كان اعلى مستوى للارتباط لبعده الكفاءة المهنية إذ بلغ معامل الارتباط (0.619)، يليه بعد الموضوعية بمعامل ارتباط (0.558)، ثم بعد السرية حيث بلغ معامل

جدول (7) اثر التزام المدقق الداخلي بالنزاهة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

Sig	F	A	β	R^2	جودة المعلومات المحاسبية
.002	10.533	2.143	0.445	.193	قواعد السلوك المهني النزاهة

نسبته (19.3%) من التغيرات التي تطرأ على جودة المعلومات المحاسبية، ويمكن صياغة معادلة الانحدار كما يأتي:

$$Y = \alpha + \beta x$$

النزاهة (0.445) + 2.143 = جودة المعلومات المحاسبية

يلاحظ من الجدول (7) ان قيمة (F) المحسوبة بلغت (10.533) عند مستوى معنوية (0.002) وهي اقل من مستوى المعنوية الافتراضي للبحث (0.05)، اما معامل بيتا (β) فقد بلغ (0.445) بمعنى ان الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل ينتج عنها زيادة بمقدار (0.445) في المتغير التابع وبلغ معامل الفا (α) (2.143)، كما يستدل من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.193) ان الالتزام بالنزاهة يفسر ما

جدول (8) اثر التزام المدقق الداخلي بالموضوعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

Sig	F	A	β	R^2	جودة المعلومات المحاسبية
.000	19.921	1.554	.585	.312	قواعد السلوك المهني الموضوعية

من التغيرات التي تطرأ على جودة المعلومات المحاسبية، ويمكن صياغة معادلة الانحدار كما يأتي:

$$Y = \alpha + \beta x$$

الموضوعية = $1.554 + (0.585) \times$ جودة المعلومات المحاسبية

يلاحظ من الجدول (8) ان قيمة (F) المحسوبة بلغت (19.921) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي اقل من مستوى المعنوية الافتراضي للبحث (0.05)، اما معامل بيتا (β) فقد بلغ (0.585) بمعنى ان الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل ينتج عنها زيادة بمقدار (0.585) في المتغير التابع وبلغ معامل الفا (α) (1.554)، كما يستدل من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.312). ان الالتزام بالموضوعية يفسر ما نسبته (31.2%)

جدول (9) اثر التزام المدقق الداخلي بالسرية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

Sig	F	A	β	R^2	جودة المعلومات المحاسبية
.000	17.150	1.876	.506	.280	قواعد السلوك المهني السرية

ما نسبته (28%) من التغيرات التي تطرأ على جودة المعلومات المحاسبية، ويمكن صياغة معادلة الانحدار كما يأتي:

$$Y = \alpha + \beta x$$

السرية = $1.876 + (0.506) \times$ جودة المعلومات المحاسبية

يلاحظ من الجدول (9) ان قيمة (F) المحسوبة بلغت (17.150) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي اقل من مستوى المعنوية الافتراضي للبحث (0.05)، اما معامل بيتا (β) فقد بلغ (0.506) بمعنى ان الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل ينتج عنها زيادة بمقدار (0.506) في المتغير التابع وبلغ معامل الفا (α) (1.876)، كما يستدل من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.280). ان الالتزام بالموضوعية يفسر

جدول (10) اثر التزام المدقق الداخلي بالكفاءة المهنية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

Sig	F	A	β	R^2	جودة المعلومات المحاسبية
.000	27.289	1.931	.522	.383	قواعد السلوك المهني الكفاءة المهنية

المتغير المستقل ينتج عنها زيادة بمقدار (0.522) في المتغير التابع وبلغ معامل الفا (α) (1.931)، كما يستدل من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.383). ان الالتزام بالكفاءة المهنية

يلاحظ من الجدول (10) ان قيمة (F) المحسوبة بلغت (27.289) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي اقل من مستوى المعنوية الافتراضي للبحث (0.05)، اما معامل بيتا (β) فقد بلغ (0.522) بمعنى ان الزيادة بمقدار وحدة واحدة في

يفسر ما نسبته (38.3%) من التغيرات التي تطرأ على جودة المعلومات المحاسبية، ويمكن صياغة معادلة الانحدار كما يأتي:

$$Y = \alpha + \beta x$$

جدول (11) اثر التزام المدقق الداخلي بقواعد السلوك المهني ككل في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

Sig	F	α	β	R^2	جودة المعلومات المحاسبية
					قواعد السلوك المهني
.000	38.340	.523	.826	.466	قواعد السلوك المهني ككل

2. اكدت عينة البحث على اهمية توافر خصائص الجودة في المعلومات المحاسبية التي تعدها المصارف العراقية كون تلك المعلومات ذات أثر كبير في قرارات المستخدمين على اختلافهم.
3. هناك علاقة ارتباط وتأثير بين متغيرات البحث بصورة اجمالية اقوى بالمقارنة مع كل متغير من متغيرات قواعد السلوك المهني.

التوصيات

من أهم التوصيات التي يقدمها البحث هي:

1. ضرورة قيام الهيئات والمنظمات الراعية لمهنة التدقيق الداخلي بوضع اسساً للالتزام بقواعد السلوك المهني من جانب ممارسي تلك المهنة وبما يضمن المستوى العالي لأدائهم وبما يعكس على ثقة المستفيدين من خدماتهم.
2. قيام الإدارات العليا للشركات بتقديم الدعم المدقق الداخلي بالشكل الذي يسمح له أداء مهامه بموضوعية دون ضغوطات من جهات أخرى وبما يضمن جودة عملية التدقيق.
3. نظراً لوجود علاقة وأثر كبير للالتزام بقواعد السلوك المهني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، نوصي بتوجيه الاهتمام بتلك القواعد بشكل اكبر في المصارف وذلك لأهميتها وأهمية المردود الايجابي الذي يعود عليها (أي المصارف) بتعزيز الثقة بينها وبين الجهات التي تتعامل معها ومما يساهم في تعزيز عجلة التنمية الاقتصادية في البلد عموماً.

المصادر

اولاً : الرسائل والاطاريح الجامعية

علاوي، محمد أحمد زياب.(2018). العلاقة بين مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها في خصائص جودة

يلاحظ من الجدول (11) ان قيمة (F) المحسوبة بلغت (27.289) عند مستوى معنوية (0.000). وهي اقل من مستوى المعنوية الافتراضي للبحث (0.05)، اما معامل بيتا (β) فقد بلغ (0.826) بمعنى ان الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل ينتج عنها زيادة بمقدار (0.826) في المتغير التابع وبلغ معامل الفا (α) (0.523)، كما يستدل من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.466). ان الالتزام بقواعد السلوك المهني ككل يفسر ما نسبته (46.6%) من التغيرات التي تطرأ على جودة المعلومات المحاسبية، اما النسبة المتبقية فأنها تعود لمتغيرات اخرى خارج نموذج الانحدار، ويمكن صياغة معادلة الانحدار كما يأتي:

$$Y = \alpha + \beta x$$

قواعد السلوك المهني ككل (0.826)+0.523= جودة المعلومات المحاسبية

نستنتج من ذلك أن هناك أثر لالتزام المدقق الداخلي بقواعد السلوك المهني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بشكل اجمالي، وكانت طبيعة التأثير اقوى بالمقارنة مع كل متغير من متغيرات قواعد السلوك المهني. مما يعني قبول الفرضية الثانية.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

في ضوء مشكلة البحث وفرضياته والنتائج التي تم التوصل إليها، خلص البحث بجملة من الاستنتاجات هي :

1. اكدت عينة البحث أن هناك التزام من قبل المدققين الداخليين العاملين في المصارف العراقية بقواعد السلوك المهني التي حددتها الهيئات المختصة والتي تشمل النزاهة والموضوعية والسرية والكفاءة المهنية.

رابعاً : المؤتمرات والندوات

عبدالله، عمار فوزي.(2018). أثر البيئة التقنية على جودة المعلومات المحاسبية، وقائع المؤتمر العلمي التخصصي الرابع للكلية التقنية الإدارية، بغداد.

عبدالعظيم، ولاء ربيع.(2017). قياس جودة الافصاح المحاسبي وفق الإطار المفاهيمي لخصائص المعلومات المحاسبية في ضوء معايير المحاسبة المصرية 2015 : نموذج مقترح، المؤتمر الدولي الثاني للمحاسبة، كلية التجارة، جامعة القاهرة- مصر.

خامساً : المصادر باللغة الأجنبية

A. Dissertation & Thesis

Sarkar, J. B.(2018).The Effects of Implementing Enterprise Resource Planning Systems on Accounting Information, Bangladesh Perspective , A Dissertation submitted to The Faculty of Business Studies in Candidacy for the Degree of Doctor of Philosophy, University of Dhaka, Bangladesh.

B. Periodicals

ALBeksh, H. M .(2016). Compliance of Auditors to Ethics and Rules of Professional Conduct and Its Impact on Audit Quality. Imperial Journal of Interdisciplinary Research, 2.

AL-Dmour, A., Abbod, M., & Al-Balqa, N. (2018). The Impact of the Quality of Financial Reporting on Non-Financial Business Performance and the Role of Organizations Demographic' Attributes (Type, Size and Experience), Academy of Accounting and Financial Studies Journal , Vol, 22,No. 1.

AL-Shatnawi, H. M.(2017).Measuring the Quality of the Interim Financial Reports Using the Qualitative Characteristics of the Accounting Information and its Effect on the Investment Decisions According to the (IAS International Journal of Economics and Finance, 9 (5).

de Moura, G. D., Zanchi, M., Mazzioni, S., Rodrigues, F. F., Macêdo, R., & Kruger, S. D.(2017).Determinants of accounting information quality in large publicly-held companies listed on BM&FBOVESPA. Revista de Educação e Pesquisaem Contabilidade, 11(3).

المعلومات المحاسبية، دراسة استطلاعية. رسالة ماجستير علوم في المحاسبة غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت.

فيصل، سحار.(2015). دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة في مؤسستي (مطاحن الجنوب، نفطال) بسكرة. رسالة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبية غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

شربة، علي هاتف عبد علي.(2015). تحسين جودة التدقيق الداخلي في الوحدات الحكومية باستخدام معايير تقنية (six sigma)، دراسة تطبيقية في عينة من الوحدات الخدمية في محافظة النجف الأشرف . رسالة ماجستير علوم في المحاسبة غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.

ثانياً : الدوريات العلمية

الجنابي، عامر محمد سلمان، أحمد، صهبا عبد القادر.(2017). تأثير تقييم الأصول البيولوجية في الشركات الزراعية على وفق مدخل القيمة العادلة على جودة المعلومات المحاسبية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد53.

النعمي، أحمد وجيه .(2019). تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من خلال تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) _ لجنة الأوراق المالية والبورصات (SEC) الأمريكية إنموذجاً. مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 11، العدد 24.

العبادي، غسان علي.(2019). العلاقة بين الابلاغ المالي والانصاف في العرض وأثرها في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، دراسة تطبيقية في عينة من الشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد9، العدد3.

حسين، وسام نعمة، ذياب، محمد أحمد.(2018). مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على خصائص جودة المعلومات المحاسبية، دراسة استطلاعية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد3، العدد43.

عيسى، سيروان كريم، موسى، أحمد برهان.(2018). أثر تغير مبدأ القياس المحاسبي ضمن الإطار المفاهيمي على جودة التقارير المالية، دراسة لأراء عينة من المحاسبين القانونيين ومراقبي الحسابات. مجلة جامعة جيهان_ اربيل العلمية، العدد2 الجزء A.

ثالثاً : الكتب

الجراوي، طلال محمد، العبيدي، رافد كاظم.(2016). قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معيديها ومستخدميها، الطبعة الأولى. عمان، الاردن : دار الايام للنشر والتوزيع.

- and Nanded City in India. *Indian Journal of Economics and Development*, 7(2), 1-12.
- Pappa, E., & Filos, J.(2019).Benchmarking the Ethics of Internal Auditors: A Comparative Analysis of Private and Public Sector. *SPOUDAI-Journal of Economics and Business*, 69(1-2).
- Rahahle, M. Y. (2017). Extent of Compliance with Code of Ethics and its Impact on Internal Audit Effectiveness. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 7(4).
- Шалімова, Н. С. (2015). Етика внутрішнього аудитора: вимоги та підходи щодо забезпечення її дотримання, ЕКОНОМІКА, ФІНАНСИ, ПРАВО.
- C. Book**
- Kieso, D. ,E. ,Weygandt ,Jerry, J Warfield ,T.,D .(2014). *Intermediate Accounting* , 14^E, John Wiley & sons.
- Kieso, D. ,E. ,Weygandt ,J., J & Warfield ,T. ,D .(2016). *Intermediate Accounting* , 16^E, John Wiley & sons.
- D. Others**
- Code of Ethics and the International Standards for the Professional Practice of Internal Auditing(IIA), 2019, <http://na.theiia.org>
- The Institute of Internal Auditors(IIA),2013, <http://na.theiia.org>.
- Dumitru, M. I. (2016).Principles and rules of conduct in the internal audit activity. *Acta Universitatis Danubius. (Economica)*, 12(1).
- Fardinal.(2013).The Quality of Accounting Information and The Accounting Information System through The Internal Control Systems: A Study on Ministry and State Agencies of The Republic of Indonesia, *Research Journal of Finance and Accounting*, Vol.4, No.6.
- Gamayuni, R. R. (2018). The effect of internal auditor competence and objectivity, and management support on effectiveness of internal audit function and financial reporting quality implications at local government. *International Journal of Economic Policy in Emerging Economies*, 11(3).
- Karagul, A. A., & Özdemir, A.(2012). Evaluation of financial information quality attributes: A comparison from Turkey. *International Journal of Business and Social Science*, 3(23).
- Masruki, R., Hussainey, K., & Aly, D.(2018). Developing Accountability Disclosure Index for Malaysian State Islamic Religious Councils (SIRCs): Quantity and Quality. *Management & Accounting Review (MAR)*, 17(1).
- Mbobo, M. E., & Ekpo, N. B. (2016). Operationalising the qualitative characteristics of financial reporting. *International Journal of Finance and Accounting*, 5(4).
- Mueedh, M. D., & Suryawanshi, B. R.(2019). Quality of Accounting Information Systems: A Study on Banking Sector In Sana'a City in Yemen

ملحق رقم(1) (استمارة استبيان)
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم المحاسبة/الدراسات العليا
(استمارة استبيان)

الأستاذ الفاضل.../الأستاذة الفاضلة...

استمارة الاستبيان المرفقة تتعلق بإكمال متطلبات رسالة الماجستير الموسومة(تأثير أخلاقيات أعمال المدقق الداخلي في جودة المعلومات المحاسبية) ويأمل الباحث في تعاونكم معه بالإجابة على الاسئلة الموجودة في محاور الاستبيان، والتي سيكون لها أثر كبير في اتمام الدراسة والوصول إلى نتائج قيمة سوف ترتقي بالمجتمع المالي العراقي، علماً أن المعلومات في هذا الاستبيان سيتم التعامل معها بسرية تامة وتستخدم للأغراض العلمية فقط.
مع فائق الشكر والتقدير..

الباحث

قاسم لوفان جحيل

المشرف

أ.م. عماد صالح نعمة

يرجى وضع علامة(✓) في مكان الاجابة التي تراها مناسبة:
المحور الأول: المعلومات الشخصية

1. العمر

- أ- 25 سنة فما دون ب- 26 إلى 35 سنة ج- 36 إلى 45 سنة
د- 46 إلى 55 سنة هـ- 56 سنة فأكثر

2. المؤهلات العلمية

- أ- دبلوم تقني ب- بكالوريوس ج- دبلوم عالي
د- ماجستير هـ- دكتوراه و- اخرى (يتم ذكرها)

3. التخصص

- أ- محاسبة ب- علوم مالية ومصرفية ج- اقتصاد
د- إدارة أعمال هـ- اخرى (يتم ذكرها)

4. عدد سنوات الخبرة

- أ- 5 سنوات فأقل ب- من 6 إلى 10 سنوات ج- من 11 إلى 15 سنة
د- من 16 إلى 20 سنة هـ- 21 سنة فأكثر

5. العنوان الوظيفي

- أ- م. محاسب ب- محاسب ج- مدقق داخلي د- مدير تدقيق داخلي
هـ- اخرى (يتم ذكرها)

6. الدورات التي اشتركت بها

- أ- دورة تخص التدقيق الداخلي ب- دورة خاصة بقواعد السلوك المهني

ج- عدم الاشتراك بدورات -د- دورة اخرى (يتم ذكرها)

المحور الثاني : قياس المتغيرات
القسم الأول: المتغير المستقل (أخلاقيات أعمال المدقق الداخلي)
يلتزم المدقق الداخلي في المصارف العراقية بقواعد السلوك المهني.

أولاً. يلتزم المدقق الداخلي في المصارف العراقية بالنزاهة.

ت	الاسئلة	موافق وبشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق وبشدة
---	---------	-------------	-------	-------	-----------	-----------------

1 يؤدي المدقق الداخلي أعماله بأمانه.

2 يلتزم المدقق الداخلي بالقانون والعمل وفقاً لمتطلبات المهنة.

3 يحترم المدقق الداخلي الأهداف المشروعة للمصرف ويساهم فيها.

4 لا يشارك المدقق الداخلي في الأنشطة غير القانونية التي تشوه سمعة المهنة والمصرف الذي يعمل به.

ثانياً. يلتزم المدقق الداخلي في المصارف العراقية بالموضوعية

ت	الاسئلة	موافق وبشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق وبشدة
---	---------	-------------	-------	-------	-----------	-----------------

5 المدقق الداخلي لا يشارك في أي نشاط أو علاقة قد تضعف أو يفترض أنها تضعف تقييمه غير المتحيز، وتتعارض مع مصالح المصرف.

6 المدقق الداخلي لا يقبل أي شيء قد يضعف أو يفترض أنه يضعف حكمه المهني مثل الهدايا وغيرها.

7 المدقق الداخلي يكشف عن جميع الحقائق المادية المعروفة له والتي إن لم يتم الكشف عنها، قد تشوه الإبلاغ عن الأنشطة تحت التدقيق.

8 إذا كان هناك ما يؤثر على النطاق العام لنشاط التدقيق الداخلي، يتم مناقشة هذا الأمر مع الإدارة العليا لمعرفة تأثير ذلك على موضوعية تنفيذ أعمال التدقيق الداخلي.

ثالثاً. يلتزم المدقق الداخلي في المصارف العراقية بسرية المعلومات.

9 المدقق الداخلي يتوخى الحذر في استخدام المعلومات التي يتم الحصول عليها ويعمل على حمايتها أثناء أداء واجباته.

1	لا يستخدم المدقق الداخلي المعلومات التي يحصل عليها أثناء أداء مهامه لأي مكسب شخصي أو بأي طريقة تتعارض مع القانون أو تضر بالأهداف المشروعة للمصرف.					
0	يكتشف المدقق عن نتائج تقريره بناءً على إجراء محدد يضمن إبلاغ الجهة المسموح لها فقط بروية نتائج تقارير التدقيق الداخلي.					
1	يستخدم المدقق الداخلي بعض الوسائل من أجل الحفاظ على سرية أعماله مثل كلمة مرور أو حفظ الملفات في خزانه بحيث لا يتمكن شخص آخر من الوصول إليها.					
2	رابعاً. يلتزم المدقق الداخلي في المصارف العراقية بالكفاءة المهنية.					
ت	الاسئلة	موافق وبشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق وبشدة
1	يقوم المدقق الداخلي بتقديم الخدمات في الأنشطة التي لديه الكفاءة والخبرة بها.					
3	يتم أداء مهمة التدقيق الداخلي وفقاً للمعايير المهنية الدولية لممارسة أعمال التدقيق الداخلي.					
1	المدقق الداخلي يستمر في تحسين مهاراته وخبراته وبما يضمن جودة الخدمات التي يقدمها.					
4	تتلاءم مهمة التدقيق الموكلة للمدقق الداخلي مع طبيعة مؤهلاته وتخصصه العلمي.					
1	المدقق الداخلي يستمر في تحسين مهاراته وخبراته وبما يضمن جودة الخدمات التي يقدمها.					
5	تتلاءم مهمة التدقيق الموكلة للمدقق الداخلي مع طبيعة مؤهلاته وتخصصه العلمي.					
1	المدقق الداخلي يستمر في تحسين مهاراته وخبراته وبما يضمن جودة الخدمات التي يقدمها.					
6	تتلاءم مهمة التدقيق الموكلة للمدقق الداخلي مع طبيعة مؤهلاته وتخصصه العلمي.					
القسم الثاني : (جودة المعلومات المحاسبية)						
تتوافر خصائص الجودة في المعلومات المحاسبية التي تعدها المصارف العراقية.						
اولاً. تتوافر الخصائص الاساسية للجودة في المعلومات المحاسبية التي تعدها المصارف العراقية.						
ت	الاسئلة	موافق وبشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق وبشدة
1	تمتلك المعلومات المحاسبية لديكم قدرة تنبؤيه بنتائج الأداء للمصرف.					
7	يوفر المصرف معلومات محاسبية ملائمة لمتخذي القرارات.					
1	يؤثر التحريف في المعلومات المحاسبية التي يقدمها المصرف على متخذي القرارات.					
8	تتمتع المعلومات المحاسبية بالقدرة على تصحيح التوقعات السابقة.					
1	تساهم التغذية العكسية للمعلومات المحاسبية في الرقابة على تصحيح الأخطاء.					
9	تتمتع المعلومات المحاسبية بالقدرة على تصحيح التوقعات السابقة.					
2	تتمتع المعلومات المحاسبية بالقدرة على تصحيح التوقعات السابقة.					
0	تساهم التغذية العكسية للمعلومات المحاسبية في الرقابة على تصحيح الأخطاء.					
2	تتمتع المعلومات المحاسبية بالقدرة على تصحيح التوقعات السابقة.					
1	تساهم التغذية العكسية للمعلومات المحاسبية في الرقابة على تصحيح الأخطاء.					
2	تتمتع المعلومات المحاسبية بالقدرة على تصحيح التوقعات السابقة.					
2	تساهم التغذية العكسية للمعلومات المحاسبية في الرقابة على تصحيح الأخطاء.					
2	تتمتع المعلومات المحاسبية بالقدرة على تصحيح التوقعات السابقة.					
2	تساهم التغذية العكسية للمعلومات المحاسبية في الرقابة على تصحيح الأخطاء.					
2	تتمتع المعلومات المحاسبية بالقدرة على تصحيح التوقعات السابقة.					
3	تساهم التغذية العكسية للمعلومات المحاسبية في الرقابة على تصحيح الأخطاء.					

2	تقدم المعلومات المحاسبية المفصح عنها في
4	القوائم المالية وصفاً كاملاً عن جميع الأحداث المالية للمصرف.
2	يعد المصرف معلومات محاسبية يستفاد منها
5	جميع المستخدمين.
2	يقدم مصرفكم معلومات محاسبية خالية من
6	الأخطاء.
2	تمتاز المعلومات المحاسبية التي يقدمها المصرف
7	بالدقة.
	ثانياً. تتوافر الخصائص المعززة للجودة في المعلومات المحاسبية التي تعدها المصارف العراقية.
2	يقدم المصرف معلومات محاسبية مفهومة
8	وواضحة.
2	فهم المعلومات المحاسبية من قبل مستخدميها
9	يُمكنهم من سهولة تحليل وتفسير تلك المعلومات.
3	الطرق والسياسات المحاسبية المتبعة في
0	مصرفكم متسقة في جميع الفترات.
3	يُمكن مقارنة المعلومات المحاسبية لمصرفكم مع
1	المصارف الأخرى المماثلة لنفس الفترة وكذلك
	مقارنتها لنفس المصرف لفترات مختلفة.
3	يُمكن لمتخذي القرارات الاعتماد على المعلومات
2	المحاسبية التي يقدمها المصرف.
3	تتصف المعلومات المحاسبية التي يقدمها
3	المصرف بالموضوعية.
3	يقدم المصرف معلومات محاسبية للمستخدمين
4	عند الحاجة إليها.
3	تقدم المعلومات محاسبية في الوقت المناسب
5	حتى لا تفقد قيمتها.

ملحق رقم(2) أسماء الاساتذة المحكمين

ت	الاسم الثلاثي	الاختصاص	الجامعة والكلية
1	أ.د هاني حميد مشجل	محاسبة مالية	جامعة واسط\ كلية الإدارة والاقتصاد
2	أ.د مجيد عبدالحسين هاتف	محاسبة كلفة وإدارية	جامعة القادسية\ كلية الإدارة والاقتصاد
3	أ.د سطم صالح حسين	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة تكريت\ كلية الإدارة والاقتصاد
4	أ.د علي إبراهيم حسين	محاسبة كلفة وإدارية	جامعة تكريت\ كلية الإدارة والاقتصاد
5	أ.د صلاح مهدي جواد	محاسبة كلفة وإدارية	جامعة كربلاء\ كلية الإدارة والاقتصاد
6	أ.د خالد سعيد حسيني	محاسبة مالية	جامعة بورتسموث\ كلية الإدارة والاقتصاد\ المملكة المتحدة
7	أ.م.د اسعد محمد علي	تدقيق ومحاسبة حكومية	جامعة كربلاء\ كلية الإدارة والاقتصاد
8	أ.م.د وليد خالد صالح	تدقيق	جامعة الانبار\ كلية الإدارة والاقتصاد

9	أم وسام نعمة حسين	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة تكريت\ كلية الإدارة والاقتصاد
10	أم مجيد عبد زيد حمد	محاسب قانوني	جامعة القادسية\ كلية الإدارة والاقتصاد
11	أم شكر محمود مصطفى	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة تكريت\ كلية الإدارة والاقتصاد
